الأمم المتحدة

الجمعية العامة
مجلس الأمن

A S

Distr.
GENERAL

~~A/35/109~~
S/13810
21 February 1980
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

UNITED NATIONS LIBRARY
NATIONS UNIES
BIBLIOTHÈQUE
GENEVA

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والثلاثون
البندان ٢٤ و ٥٠ من القائمة الأولية*
قضية فلسطين
استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الخامسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١١ شباط/فبراير ١٩٨٠ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لباكستان لدى الامم المتحدة

بناء على تعليمات من مستشار حكومة جمهورية باكستان الاسلامية للشؤون الخارجية ، بصفته رئيسا للدورة الاستثنائية لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المعقود في إسلام أباد في الفترة من ٨ الى ١٠ ربيع الاول ١٤٠٠ هجرية (من ٢٧ الى ٢٩ كانون الثاني /يناير ١٩٨٠) ، يشرفني أن أرجو منكم تعميم النص المرفق للقرارات والبيان الختامي للدورة الاستثنائية بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٢٤ و ٥٠ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) نيازأ. نايك
السفير والممثل الدائم

* A/35/50 .

مرفـــق

بسم اللـه الرحمـن الرحـــيم

الاعلان الختامي للدورة الاستثنائية لمؤتمر وزراء خارجيـــة
الدول الاسلامية ، اســلام أباد ــ باكستـــان
٨ الى ١٠ ربيع الاول ١٤٠٠ هجرية (٢٧ ــ ٢٩ كانون الثاني /يناير ١٩٨٠)

١ ــ استجابة لطلب تقدمت به بنغلاديش لعقد دورة استثنائية لمؤتمر وزراء خارجية الـــدول الاسلامية للنظر في "الحالة في أفغانستان وكذلك ما في المنطقة من تطورات وثيقة الصلة بالحالـة في أفـغانستان" ، وبدعوة من جمهورية باكستان الاسلامية بناء على طلب عدة دول أعضاء عقـدت الدورة الاستثنائية لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في إسلام أباد في جمهورية باكستـــان الاسلامية في الفترة من ٨ الى ١٠ ربيع الاول ١٤٠٠ هجرية (٢٧ــ٢٩ كانون الثاني /ينايـــر ١٩٨٠) .

٢ ــ وسبق المؤتمر اجتماع تحضيري لكبار المسؤولين في الدول الاعضاء للنظر في جدول أعمـــال المؤتمر وتنظيم أعماله .

٣ ــ واشتركت في المؤتمر الدول الأعضاء التالية :

١ ــ المملكة الاردنية الهاشمية
٢ ــ الامارات العربية المتحدة
٣ ــ جمهورية اندونيسيا
٤ ــ جمهورية أوغندا
٥ ــ جمهورية ايران الاسلامية الثورية
٦ ــ جمهورية باكستان الاسلامية
٧ ــ دولة البحرين
٨ ــ جمهورية بنغلاديش الشعبية
٩ ــ جمهورية تركيا
١٠ ــ جمهورية تشاد
١١ ــ الجمهورية التونسية
١٢ ــ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
١٣ ــ الجمهورية الاتحادية والاسلامية لجزر القمر
١٤ ــ الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية
١٥ ــ جمهورية الكاميرون المتحدة
١٦ ــ جمهورية جيبوتي
١٧ ــ جمهورية السنغال
١٨ ــ جمهورية السودان الديمقراطية

١٩ - الجمهورية الديمقراطية الصومالية
٢٠ - الجمهورية العراقية
٢١ - سلطنة عمان
٢٢ - الجمهورية الغابونية
٢٣ - جمهورية غامبيا
٢٤ - جمهورية غينيا
٢٥ - دولة قطر
٢٦ - دولة الكويت
٢٧ - الجمهورية اللبنانية
٢٨ - جمهورية مالي
٢٩ - ماليزيا
٣٠ - المملكة المغربية
٣١ - جمهورية ملديف
٣٢ - المملكة العربية السعودية
٣٣ - منظمة التحرير الفلسطينية
٣٤ - جمهورية موريتانيا الاسلامية
٣٥ - جمهورية النيجر
٣٦ - الجمهورية العربية اليمنية

٤ - وحضر المؤتمر البلدان والمنظمات التالية بصفة مراقبين أو ضيوف :

البلدان :

نيجيريا

المنظمات والجمعيات الدولية :

١ - رابطة العالم الاسلامي
٢ - مؤتمر العالم الاسلامي
٣ - المجلس الاسلامي لاوروبا
٤ - الجمعية العالمية للشباب المسلم
٥ - دولة قبرص التركية الموحدة
٦ - الجامعة العربية
٧ - الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع الأساسية
٨ - وكالة الأنباء الاسلامية الدولية
٩ - صندوق التضامن الاسلامي .

٥ - وافتتح الدورة الاستثنائية للمؤتمر سعادة السيد محمد بوستة وزير الدولة للشؤون الخارجية والتعاون في المملكة المغربية بصفته رئيسا للمؤتمر العاشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية .

٦ - ورافق سعادة السيد محمد بوستة وسعادة السيد حبيب الشطي الامين العام للمؤتمر الاسلامي صاحب الفخامة الجنرال محمد ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان الاسلامية الى قاعة المؤتمر حيث افتتح مؤتمر وزراء الخارجية .

٧ - وفي الخطاب الافتتاحي ، أشار الرئيس الى أن التدخل السوفياتي المسلح في أفغانستان هو الأخير في سلسلة المآسي التي أصيب بها العالم الاسلامي . ولا تزال القدس تحت الاحتلال الأجنبي ، ولا يزال شعبا فلسطين وكشمير يتوقان الى استعادة حقوقهما . ودعا الرئيس المؤتمر الى تدبر الأسباب التي دعت الى تعريض الأمة الى مثل هذه المعاناة القاسية في الوقت الراهن ، وهي كائنة في موقع بالغ الحيوية ، وهي على ما هي عليه من ثروة طائلة في الموارد ، ولا تضارع في قيمها الروحية . ودعا الرئيس الى تجديد الايمان وبذل الجهود المكثفة من أجل الوحدة والدفاع الجماعي عن الأمة الاسلامية .

٨ - وحث رئيس الجمهورية المؤتمر على ضرورة توجيه رسالة لا لبس فيها الى الاتحاد السوفياتي تنقل اليه القلق الخطير الذي يشعر به العالم الاسلامي ازاء وجود قواته في افغانستان ، وتطلب اليه انهاء تدخله العسكري .

٩ - ووجه رئيس الجمهورية انتباه المؤتمر الى المشكلة الانسانية التي تواجه نصف مليون لاجئ افغاني في باكستان . وفي حين أعرب عن شكره للمساعدة التي قدمتها حتى الآن مختلف الدول والمنظمات الدولية ، ذكر ان الحاجة تدعو الى قدر اكبر بكثير من الدعم العالمي من اجل استكمال الجهود التي تبذلها حكومة باكستان .

١٠ - وردت وفود الصرب وغامبيا وماليزيا، كل باسم مجموعته الاقليمية ، على الخطاب الافتتاحي ، فأعربت عن شكرها وامتنانها العميقين لرئيس جمهورية باكستان الاسلامية على خطابه الملهم ، وأعربت تلك الوفود عن الرأى القائل بأن الخطاب سيوفر للمؤتمر المبادئ التوجيهية اللازمة لمداولاته .

١١ - وقرر المؤتمر اعتبار الخطاب الذى القاه رئيس جمهورية باكستان الاسلامية وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر .

١٢ - وانتخب المؤتمر بالتزكية سعادة السيد اغا شاهي ، مستشار الشؤون الخارجية لباكستان ، رئيسا للدورة الاستثنائية لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية . وقد اشار سعادة السيد اغا شاهي ، في الخطاب الذى القاه أمام المؤتمر فور انتخابه ، الى ان التنافس والتسابق بين الدول الكبرى في السعي الى السيطرة العالمية ، ومصالحها المتضاربة ، هي المصدر الأساسي للاضطراب وصور الغليان التي يشهدها العالم ، وانها تمثل خطرا شديدا على امن واستقلال البلدان الصغيرة والمتوسطة الحجم التي ما فتئت ، بما لديها من موارد طبيعية وفيرة ولما تتمتع به من موقع استراتيجي ،

تمثل مركز التنافس والنزاع العالميين على مناطق النفوذ . وان التدخل المسلح الواسع النطـــاق للاتحاد السوفياتي في افغانستان هو أحدث بينة على هذا الضغط بهدف الهيمنة .

١٣ - وأشار الرئيس كذلك الى استمرار مأساة فلسطين والضغوط التي تمارس على بلدان الشـــرق الاوسط المنتجة للبترول ، وخاصة جمهورية ايران الاسلامية .

١٤ - وأكد رئيس المؤتمر الحاجة الى الرد الجماعي على التحدي الذي تواجهه الأمة . وطلب الـى المؤتمر ان يدين التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان ، وان يطالب بالانسحاب الفوري وغيـر المشروط والكامل للقوات الأجنبية من اراضي افغانستان . وطلب ايضا الى المؤتمر ان يعلن معارضته لأي صورة من صور استعمال القوة ضد جمهورية ايران الاسلامية ، وأن يعزز التزامه الثابت بالقضيـــة الفلسطينية والعربية .

١٥ - وانتخب المؤتمر سعادة الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ، وزير خارجية البحرين ورئيـــس وفدها ، وسعادة السيد الحاج الأمين ك . جابانغ ، وزير خارجية غامبيا ، نائبين لرئيس المؤتمر . وانتخب سعادة السيد محمد بوستة ، وزير الدولة للشؤون الخارجية والتعاون في المملكة المغربيـــة ، مقررا عاما . وقد عين سعادة السيد قاسم زهيري ، الامين العـــام المساعد للشؤون السياسيـــة والاعلامية في الأمانة العامة للمؤتمر الاسلامي ، متحدثا رسميا للمؤتمر .

١٦ - وأعرب الامين العام في خطابه عن امتنانه للثقة التي وضعتها البلدان الاسلامية فيه بتعيينه رئيسا للأمانة العامة .

١٧ - وأكد ان هذه الدورة الاستثنائية قد دعيت للانعقاد في اطار ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي ووفقا لمبادئ التضامن الاسلامي .

١٨ - وأضاف ان الأحداث في افغانستان قد خلقت وضعا حرجا قد يورط العالم بأكمله في النـزاع بين الشرق والغرب . وأكد ايضا أهمية مشكلة القدس وفلسطين في ظل الظروف الراهنة .

١٩ - وختم الأمين العام للمؤتمر خطابه بالاعراب عن الأمل بأن تكون القرارات التي يتخذها المؤتمر على مستوى توقعات الرأي العام الاسلامي .

٢٠ - وبعد مناقشة تقرير لجنة كبار الموظفين ، أقر المؤتمر جدول أعمال الدورة ، وقرر انشاء لجنة واحدة فقط ، هي اللجنة السياسية ، نظرا الى انه لن تناقش في الدورة الاستثنائية مسائل اقتصادية أو ثقافية أو اجتماعية أو ادارية أو مالية أو اعلامية .

٢١ - وفي المناقشة العامة ، استعرض رؤساء الوفود الحالة الراهنة ، وركزوا اهتمامهم على الحالة في افغانستان ، والتطورات في المنطقة ، ومشاكل القدس وفلسطين والشرق الأوسط ، وتطور الوضع في الوقت الحالي .

٢٢ - وشجب رؤساء الوفود التدخل السوفياتي المسلح ضد افغانستان ، وهو بلد اسلامي وغيـــر منحاز ، وطالبوا بالانسحاب الفوري وغير المشروط والكامل للاتحاد السوفياتي من افغانستان . واعلنوا

ان الحق في السيادة وفي السلامة والاستقلال الاقليميين يتجسد في القانون الدولي ، وفي مبادئ التعايش السلمي ، وكذلك في ميثاق الامم المتحدة ، ويجب ألا ينتهك . وأعربوا أيضا عن تضامنهم مع البلدان الاسلامية المتاخمة لأفغانستان ، وتصميمهم على منحها التأييد الكامل .

٢٣ — وأعرب قادة الوفود أيضا عن تضامنهم مع الحكومة الاسلامية الثورية في ايران . وأشاروا الى القدس والى القضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الأوسط ، وأدانوا تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل نتيجة لاتفاقات كامب ديفيد .

٢٤ — وأكدوا ان وحدة الامة الاسلامية وتضامنها أمر جوهري لمواجهة التحدي الهائل الذي يواجه العالم الاسلامي .

٢٥ — واتخذ المؤتمر عددا من القرارات بشأن البندين الواردين في جدول أعماله .

٢٦ — وشجب المؤتمر العدوان العسكري السوفياتي على الشعب الافغاني ، وادان ذلك العدوان بوصفه انتهاكا صارخا للقانون الدولي والعهود والقواعد الدولية ، ولاسيما ميثاق الامم المتحدة وميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي ، وطلب الى جميع الشعوب والحكومات في جميع انحاء العالم ان تثابر على شجب هذا العدوان على حقوق الانسان وحرية الشعب الافغاني .

٢٧ — وطالب المؤتمر بالانسحاب الفوري وغير المشروط والكامل للقوات السوفياتية من افغانستان ، وحث جميع البلدان والشعوب على تأمين انسحاب القوات السوفياتية بكل الطرق الممكنة .

٢٨ — وقرر المؤتمر تعليق عضوية افغانستان في منظمة المؤتمر الاسلامي ودعا المؤتمر الدول الأعضاء الى الامتناع عن الاعتراف بنظام الحكم غير الشرعي في افغانستان والى قطع العلاقات الدبلوماسية مع ذلك البلد الى ان تنسحب القوات السوفياتية من افغانستان انسحابا كاملا .

٢٩ — وطلب المؤتمر أيضا من الدول الأعضاء الامتناع عن تقديم أي مساعدة اقتصادية الى نظام الحكم الحالي في افغانستان . وحث المؤتمر جميع الدول والشعوب على تأييد الشعب الأفغاني وتقديم المساعدة الى اللاجئين الذين طردوا من ديارهم نتيجة للعدوان السوفياتي ، وقرر تقديم الدعم المادي والمعنوي الى الشعب الافغاني ، وأعرب المؤتمر عن التضامن معه في نضاله العادل لصون عقيدته واستقلال بلده وسلامته الاقليمية واستعادة حقه في تقرير مصيره .

٣٠ — وأعلن المؤتمر رسميا تضامنه الكامل مع البلدان الاسلامية المتاخمة لأفغانستان ضد أي تهديد لأمنها ورفاهها ، وطلب الى الدول الأعضاء ان تعزز كل تعاون ممكن مع تلك البلدان وتتوسع فيه على نحو ثابت . وأذن المؤتمر لأمينه العام بتلقي التبرعات من الدول الأعضاء والمنظمات والافراد ، وتوزيع هذه المبالغ على السلطات المعنية بناء على توصيات لجنة مكونة من ثلاث دول أعضاء يقوم هو بانشائها بالتشاور مع الدول المعنية .

٣١ — وطلب المؤتمر الى الدول الأعضاء التفكير ، عن طريق الهيئات المناسبة ، في عدم الاشتراك في الدورة الاولمبية التي ستعقد بموسكو في تموز/يوليه ١٩٨٠ ما لم يقم الاتحاد السوفياتي بسحب جميع قواته على الفور من افغانستان .

٣٢ - وعهد المؤتمر الى امينه العام بمتابعة تنفيذ هذا القرار ، وبتقديم تقرير عن ذلك الى الدورة الحادية عشرة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية .

٣٣ - وان المؤتمر ، مستلهما مبادىء ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي ، وتمشيا مع مبادىء عدم الانحياز وميثاق الامم المتحدة ، قد أدان بشدة الضغوط من كل نوع ، وحذر الدول الغربية التي تحاول ان تستغل الوضع الجديد الذى خلقه التدخل السوفياتي المسلح في افغانستان من مغبة سياساتها التي تشكل تهديدا للسلم والامن العالميين . وحذر المؤتمر الدول الاعضاء من أخطار التورط في مخططات الدول الكبرى وسياساتها الاستراتيجية الرامية الى تحويل المنطقة الى ساحة لصراعها . ودعا المؤتمر جميع الدول الاسلامية الى توحيد جهودها والوقوف بثبات في مواجهة الأخطار التي تهدد مصيرها ، ودعاها كذلك الى التعاون مع دول العالم الثالث ككل وتنسيق جهودها من أجل مواجهة الأخطار التي تتهددها جميعا .

٣٤ - وأكد المؤتمر مصلحته الحيوية في سيادة جمهورية ايران الاسلامية وسلامتها الاقليمية واستقلالها السياسي . وأعرب عن صادق رغبته في ان تقوم جمهورية ايران الاسلامية والولايات المتحدة الامريكية بحل المشاكل المعلقة بينهما بالطرق السلمية وأعلن ، في الوقت ذاته ، عن معارضته الراسخة لأى تهديد باستعمال القوة أو استعمالها أو أى نوع من التخويف أو التدخل أو فرض جزاءات اقتصادية ضد جمهورية ايران الاسلامية أو أى بلد اسلامي آخر . وأعلن المؤتمر تضامنه مع شعب ايران المسلم في اختيار أى نظام يفضله ويقوم على مبادىء الاسلام كنظام للحياة الاجتماعية والسياسية .

٣٥ - وطلب المؤتمر من جميع الدول الاسلامية ان تؤكد من جديد تضامنها مع منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في نضاله ضد الكيان الصهيوني ، وأن تعمل على ضمان الحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني ، بما فيها حقه في اقامة دولة مستقلة في وطنه السليب . ودعا المؤتمر البلدان الاسلامية الى ان تؤكد من جديد تأكيدا ملموسا تضامنها مع الدول العربية من أجل تحرير القدس وجميع الاراضي العربية المحتلة الأخرى .

٣٦ - وأدان المؤتمر سياسة الحكومة المصرية بشأن اقامة علاقات مع الكيان الصهيوني العنصرى ، وأدان التواطؤ والتعاون بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة في جميع الميادين حيث ان هذا يشكل عدوانا سافرا على حق الشعب الفلسطيني وتهديدا لأمن البلدان العربية والاسلامية واستقلالها .

٣٧ - وطلب المؤتمر من جميع البلدان الاسلامية ان تنظر في أمر الانضمام الى مقاطعة النظام المصرى سياسيا واقتصاديا وثقافيا ، واحترام قواعد المقاطعة التي وضعتها جامعة الدول العربية ، وتنسيق جهودها مع الجهود التي تبذلها البلدان العربية في هذا الصدد .

٣٨ - وقرر المؤتمر ادانة الاعتداءات المسلحة التي ترتكب ضد الجمهورية الديمقراطية الصومالية والتنديد بوجود قوات عسكرية تابعة للاتحاد السوفياتي وبعض حلفائه في القرن الافريقي والبحر الاحمر ، واخراج هاتين المنطقتين من دائرة الصراع بين الدول الكبرى . وقرر المؤتمر شد أزر الشعوب الاسلامية في منطقة القرن الافريقي ماديا وماليا ، وتقديم المساعدة الى اللاجئين الذين

طردتهم قوى الاحتلال من ديارهم ، بما فيهم شعب ارتيريا ، ورجا المؤتمر من الأمين العام أن يعد ويقدم الى المؤتمر الحادى عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية تقريرا عن المسألة .

٣٩ - وبناء على توصية المؤتمر بكامل هيئته ، استمعت اللجنة السياسية الى ممثل المجاهدين الأفغانيين ، البروفيسور برهان الدين رباني ، الذى تكلم باسم المنظمات الافغانية التالية :

- حركة الانقلاب الاسلامي
برئاسة ملفي محمد
- جبهة التحرير الوطني
برئاسة صبغة الله الموادادى
- الحزب الاسلامي
برئاسة غلب الدين حكمتيار
- الجبهة الاسلامية
برئاسة محمد يونس
- جبهة الاتحاد الاسلامي الوطنية
برئاسة سيد احمد جيلاني
- الرابطة الافغانية الاسلامية
برئاسة البروفيسور برهان الدين رباني

وقد أدلى ببيان شامل عن الحالة في افغانستان وعن الاضطهاد الذى يتعرض له الشعب الافغاني المسلم على أيدى القوات السوفياتية الغازية . وتضمن البيان عددا من الاقتراحات والطلبات .

٤٠ - وذكر رئيس المؤتمر ، سعادة السيد اغا شاهي ، مستشار الشؤون الخارجية ،في ملاحظاته الختامية ان المؤتمر قد اجتمع في لحظة تاريخية من حياة الأمة . وقد اثبتت القرارات الهامة التي اتخذت في المؤتمر اثباتا واضحا تماسك العالم الاسلامي ووحدته . وسيكون لهذه القرارات أثر عميق على سير الأحداث في المستقبل ليس في المنطقة وحدها بل خارجها الى مسافات بعيدة . وان مما يشد من أزر شعب باكستان اعراب الامة عن تضامنها معه ضد أى تهديد لأمنه وسلامته .

٤١ - وأضحى الواجب المقدس لأعضاء المؤتمر ترجمة قراراته الى عمل . وقد اثبت المؤتمر ان العالم الاسلامي يشكل عاملا مستقلا في عهد سيطرة الدول العظمى وانه لن يقبل ابدا بهيمنة الشرق أو الغرب عليه .

٤٢ - وأعرب رئيس المؤتمر عن الأمل في ان يستخلص الاتحاد السوفياتي العبر اللازمة من قرارات المؤتمر وأن يسحب قواته من افغانستان دون أى تأخير . ويعرب المؤتمر عن تأييده وتعاطفه الكاملين مع الشعب الافغاني الذى يعمل على حماية استقلاله الوطني ومذهبه الاسلامي .

٤٣ - واتخذ المؤتمر قرارا ، بناء على اقتراح قدمه نائب رئيس وزراء الكويت ووزير خارجيتها ، يعرب فيه عن عميق تقديره لفخامة الجنرال محمد ضياء الحق ، رئيس جمهورية باكستان ، على رعايته الكريمة للمؤتمر . كما أعرب عن شكر المؤتمر وامتنانه لشعب وحكومة باكستان على ما احيطت به الوفود المشتركة من حفاوة كريمة وترحيب حار . كما أعرب عن شكره لسعادة السيد اغا شاهي ، مستشار الشؤون الخارجية ورئيس المؤتمر ، على ما أظهره من كفاءة في تسيير دفة المؤتمر . كما أعرب المؤتمر عن تقديره للأمين العام وزملائه على ما بذلوه من جهود مشكورة في سبيل الاعداد للمؤتمر .

القرار رقم ١/د٤ بشأن التدخل العسكرى السوفياتي في افغانستان والعواقب الناجمة عنه

ان الدورة الاستثنائية الاولى لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ، المنعقدة في اسلام اباد في الفترة من ٨ الى ١٠ ربيع الاول ١٤٠٠ هجرية ، الموافق ٢٧-٢٩ كانون الثاني /يناير ١٩٨٠ ،

عملا بمبادئ واهداف منظمة المؤتمر الاسلامي ، واحكام القرارات التي اتخذها المؤتمر الاسلامي وأكد فيها الاهداف المشتركة والمصير المشترك لشعوب الأمة الاسلامية ،

واذ تشير على الخصوص الى المبادئ الاساسية لحركة عدم الانحياز التي تعد افغانستان من الاعضاء المؤسسين لها ،

واذ تعرب عن بالغ قلقها ازاء التصاعد الخطير في التوتر واشتداد التنافس وزيادة اللجوء الى التدخل العسكرى والتدخل في الشؤون الداخلية للدول ، مما يضر بمصالح جميع الدول وخاصة الدول الاسلامية ،

واذ تؤكد ان الاحتلال السوفياتي لافغانستان يشكل انتهاكا لاستقلالها واعتداء على حرية شعبها وخرقا مفضوحا لجميع العهود والقواعد الدولية ، وايضا تهديدا خطيرا لسلم وأمن المنطقة والعالم بأسره ،

واذ تعرب عن تصميم حكومات وشعوب الدول الاعضاء على رفض جميع اشكال وانواع الاحتلال والتوسع الاجنبيين والتسابق على مناطق النفوذ ، توخيا لتعزيز سيادة الشعوب واستقلال الدول ،

واذ يقلقها قلقا شديدا التدخل السوفياتي المسلح في افغانستان واثر هذا التدخل على رغبة شعب افغانستان المسلم في ممارسة حقه في تقرير مستقبله السياسي ،

واذ تضع في اعتبارها ان استمرار وجود القوات السوفياتية في افغانستان ، ومحاولتها فرض الأمر الواقع ، والعمليات العسكرية التي تقوم بها هذه القوات ضد الشعب الافغاني فيها استخفاف بالعهود والقواعد الدولية وانتهاك سافر لحقوق الانسان ،

واذ تعيد تأكيد عزم الدول الاسلامية على مواصلة انتهاج سياسة عدم الانحياز فيما يتعلق بالنزاع بين الدولتين العظميين وحماية المسلمين من العواقب الوخيمة للحرب الباردة بين هاتين الدولتين ،

واذ تدرك كل الادراك الوزر المالي الكبير الذى تتحمله البلدان المجاورة لافغانستان وخاصة جمهورية باكستان الاسلامية ، نتيجة لالتجاء مئات الآلاف من الافغان اليها ، ومنهم الشيوخ والنساء والاطفال ، الذين شردهم الاحتلال العسكرى السوفياتي ،

١ - تدين العدوان العسكرى السوفياتي على الشعب الافغاني ، وتندد به وتستنكره باعتباره انتهاكا سافرا للقوانين والعهود والقواعد الدولية ، ومنها بالدرجة الاولى ميثاق الامم

المتحدة التي ادانت هذا العدوان في قرارها د إ ط - ٢/٦ المؤرخ في ١٤ كانون الثاني /يناير ١٩٨٠ ، وميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي ، وتدعو جميع شعوب وحكومات العالم اجمع الى مواصلة ادانة هذا العدوان والتنديد به باعتباره اعتداء على حقوق الانسان وانتهاكا لحريات الناس لا يمكن تجاهله ؛

٢ - تطالب بالانسحاب الفورى وغير المشروط لجميع القوات السوفياتية المرابطة في الاراضي الافغانية ، وتكرر التأكيد على وجوب امتناع القوات السوفياتية عن اعمال الاضطهاد والطغيان الموجهة ضد الشعب الافغاني وابنائه المناضلين ، الى حين مغادرة آخر جندى سوفياتي للاراضي الافغانية ، وتحث جميع البلدان والشعوب على ضمان الانسحاب السوفياتي بكل الطرق الممكنة ؛

٣ - تعلق عضوية افغانستان في منظمة المؤتمر الاسلامي ؛

٤ - تدعو الدول الاعضاء الى الامتناع عن الاعتراف بنظام الحكم غير الشرعي في افغانستان ، والى قطع العلاقات الدبلوماسية مع هذا البلد الى ان تنسحب القوات السوفياتية من افغانستان انسحابا كاملا ؛

٥ - تدعو كافة الدول الاعضاء الى وقف جميع معوناتها وجميع اشكال المساعدة التي تقدمها الى نظام الحكم الحالي في افغانستان ؛

٦ - تحث جميع الدول والشعوب في العالم بأسره على تأييد الشعب الافغاني وتقديم المساعدة والاسعافات للاجئين الذين طردوا من ديارهم من جراء العدوان ؛

٧ - توصي جميع الدول الاعضاء بتأكيد تضامنها مع الشعب الافغاني في كفاحه العادل لصون عقيدته واستقلاله الوطني وسلامته الاقليمية واستعادة حقه في تقرير مصيره ؛

٨ - تعلن رسميا تضامنها التام مع البلدان الاسلامية المتاخمة لافغانستان ضد أى تهديد لأمنها ورفاهها وتدعو الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي الى ان تدعم هذه البلدان بحزم وان تتعاون معها قدر الامكان في جهودها الرامية الى الضمان الكامل لسيادتها واستقلالها الوطني وسلامتها الاقليمية ؛

٩ - تأذن للامين العام بأن يتلقى تبرعات من الدول الاعضاء والمنظمات والافراد وبأن يوزع هذه المبالغ على السلطات المعنية ، بناء على توصيات لجنة مكونة من ثلاث دول يقوم هو بانشائها بالتشاور مع الدول المعنية ؛

١٠ - تدعو الدول الاعضاء الى التفكير ، عن طريق الهيئات المناسبة ، في عدم الاشتراك في الالعاب الاوليمبية المزمع تنظيمها في موسكو في تموز/يوليه ١٩٨٠ ، ما لم يقم الاتحاد السوفياتي ، امتثالا لنداء الجمعية العامة للامم المتحدة والمؤتمر الاسلامي ، بسحب جميع قواته على الفور من افغانستان ؛

١١ - تعهد الى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بمتابعة تنفيذ هذا القرار وبتقديم تقرير عن ذلك الى الدورة الحادية عشرة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية .

القرار ٢/د٤ بشأن الضغوط الاجنبيـــــة الممارسة على دول اسلامية معينة

ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ، المجتمع في دورته الاستثنائية الاولى في اسلام اباد في الفترة من ٨ الى ١٠ ربيع الاول ١٤٠٠ هجرية (٢٧ — ٢٩ كانون الثاني /يناير ١٩٨٠) ،

اذ يسترشد بمبادئ ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي و تمشيا مع مبادئ عدم الانحياز وبمقتضى احكام ميثاق الامم المتحدة ، التي تؤكد ضرورة ما يلي :

- تضافر الجهود لاحلال السلم في العالم واستتباب الأمن وضمان الحرية والعدالة لشعوب الدول الاعضاء وكافة شعوب العالم ؛
- مكافحة جميع اشكال الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد والتوسعية والفصـــل العنصرى والعنصرية ، بما فيها الصهيونية ، والاستغلال ، واستخدام القوة ، وجميع اشكال ومظاهر الاحتلال والسيطرة والهيمنة الاجنبية ؛
- رفض سياسات الكتل ؛
- اتخاذ التدابير الضرورية لتعزيز السلم والأمن الدوليين على اساس العدالة ؛
- دعم كفاح جميع الشعوب المسلمة من أجل ضمان كرامتها واستقلالها وحقوقها الوطنية ؛
- احترام سيادة جميع الدول وسلامتها الاقليمية وعدم التدخل سياسيا او عسكريا اواقتصاديا او ثقافيا في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ؛
- عدم استخدام القوة او اللجوء الى التهديد او العدوان الموجهين ضد السلامـــة الاقليمية لأية دولة او ضد استقلالها السياسي ؛
- تنسيق الجهود والتضامن لتحقيق الاستقلال وضمان السيادة الكاملة ؛
- الدفاع عن المصالح المشروعة لكافة الشعوب ؛
- الحرص على صون القيم الروحية والاثنية والاجتماعية والاقتصادية الاسلامية ؛

واذ يؤكد المصير المشترك الذى يربط بين الدول الاسلامية والتزامها بأهداف الكفاح المشترك في سبيل الحرية والعدالة والرقي ، ومن أجل محاربة الاستعمار والتدخل والاحتلال الاجنبيـــين ، مهما كان المصدر ، سواء كان ذلك صادرا عن الدول المعروفة بسياساتها الامبريالية التقليديـــة او عن دول اخرى تقتدى بها ،

واذ يعرب عن قلقه الشديد ازاء الجهود التي تبذلها بعض الدول الكبرى لممارسة اشـــكال مختلفة من الضغوط على الدول الاسلامية ، مهددة باستخدام القوة ضدها وبالتدخل في شـــؤونها الداخلية ، واقامة قواعد عسكرية على اراضيها لحماية مصالح تلك الدول الكبرى وخططها الاستراتيجية في سياق النزاع المحتدم بينها ،

واذ يوجه النظر الى المحاولات التي تقوم بها حاليا دول غربية معينة لاستغلال الوضع الجديد الذى خلقه التدخل السوفياتي المسلح في افغانستان من اجل عودتها الى التدخل الامبريالي في العالم الاسلامي ، ولا سيما في المنطقة القريبة من افغانستان ،

يدين بقوة الضغوط بجميع انواعها ويحذر تلك البلدان من العواقب الوخيمة التي تترتب عليها والتي قد تشكل تهديدا للسلم والامن العالميين ؛

يحذر الدول الاعضاء من اخطار التورط في مخططات واستراتيجيات الدول الكبرى وتحويل المنطقة الى ساحة لصراعها ؛

يدعو كافة الدول الاسلامية الى توحيد جهودها والوقوف بثبات في مواجهة الاخطار التي تهدد مصيرها ويدعوها كذلك الى التعاون مع دول العالم الثالث ككل وتنسيق جهودها لكي تواجه بفعالية الاخطار التي تتهددها جميعا .

القرار رقم ٣ / د ل بشأن الضغوط الخارجية
من الولايات المتحدة الامريكية على
جمهورية ايران الاسلامية

ان الدورة الاستثنائية الاولى لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ، المنعقدة في اسلام أباد في الفترة من ٨ الى ١٠ ربيع الأول عام ١٤٠٠ هجرية (من ٢٧ الى ٢٩ كانون الثاني / يناير ١٩٨٠) ،

اذ تشير الى التزامات كافة الدول رسميا بأن تمتنع في علاقاتها الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد سيادة أى دولة أو سلامتها الاقليمية أو استقلالها السياسي ،

واذ تشير أيضا الى مبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ التعايش السلمي ، بما في ذلك عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول والتعرض لها ،

واذ تؤكد من جديد حق كافة الدول في ممارسة سيادتها الدائمة التامة الفعالة على مواردها ، الطبيعية منها وغيرها ، وفي التحكم في ثرواتها وأنشطتها الاقتصادية ،

واذ يساورها شديد القلق ازاء التوتر المتزايد بين جمهورية ايران الاسلامية والولايات المتحدة الامريكية ، والتهديد باستخدام اجراءات تأديبية ضد جمهورية ايران الاسلامية الشقيقة ،

واذ تشير الى أن ميثاق الأمم المتحدة يحظر استخدام القوة في حل المنازعات بين الدول ،

واذ تشير أيضا الى الأهداف المنصوص عليها في ميثاق المؤتمر الاسلامي ، بما في ذلك العزم على تعزيز نضال كل الشعوب المسلمة حفظا لكرامتها واستقلالها وحقوقها الوطنية ،

١ - تؤكد الاهتمام البالغ للمؤتمر الاسلامي بسيادة جمهورية ايران الاسلامية وسلامتها الاقليمية واستقلالها السياسي ؛

٢ - تعرب عن رغبتها الصادقة في أن تحل جمهورية ايران الاسلامية والولايات المتحدة الامريكية المشاكل القائمة بينهما بالطرق السلمية ؛

٣ - تعلن في الوقت ذاته معارضتها الراسخة لأى تهديد باستعمال القوة أو استعمالها أو اللجوء الى أى نوع من أنواع التخويف أو التدخل أو فرض جزاءات اقتصادية على جمهورية ايران الاسلامية أو أى بلد اسلامي آخر ؛

٤ - تعلن كذلك تضامنها مع شعب ايران المسلم في اختيار النظام الذى يفضله ويقوم على مبادئ الاسلام كنظام للحياة الاجتماعية والسياسية ؛

٥ - تطلب الى الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار .

القرار رقم ٤/د ل

قضية فلسطين والقدس

ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ، المنعقد في دورته الاستثنائية الاولى في اسلام أباد في الفترة من ٨ الى ١٠ ربيع الأول ١٤٠٠ هجرية (من ٢٧ الى ٢٩ كانون الثاني /يناير ١٩٨٠) ،

اذ يشير الى أن منظمة المؤتمر الاسلامي قد انبثقت عن الاجتماع الأول لملوك ورؤساء الدول الاسلامية الذى انعقد في الرباط عام ١٩٦٩ بعد حرق المسجد الأقصى المبارك في القدس الشريف ،

واذ لا يغيب عن باله الاهتمام المستمر والبالغ الذى توليه المنظمة لقضية فلسطين ولمدينة القدس ،

واذ يشير الى قراره رقم ١٨/١٠ الذى اتخذه المؤتمر العاشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في مدينة فاس في الفترة من ١٠ الى ١٥ جمادى الثانية (الموافق ٨ - ١٢ أيار/ مايو) بتعليق عضوية مصر في منظمة المؤتمر الاسلامي وجميع المؤسسات والمنظمات والهيئات المنبثقة عنها عقب زيارة رئيس جمهورية مصر العربية للقدس المحتلة وتوقيعه اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح مع الكيان الصهيوني، باشراف وتوجيه من الولايات المتحدة الامريكية وعلى حساب عروبة القدس والحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ، ومما يتنافى مع مبادئ وقرارات قمة لاهور ومؤتمرات وزراء خارجية الدول الاسلامية في كل من جدة واستانبول وطرابلس وداكار ،

واذ يضع في اعتباره أن الحكومة المصرية تجاهلت ذلك القرار والأسس التي قام عليها وأمعنت في تحديها لمشاعر العالم العربي والاسلامي ، وفي انتهاكها لحقوق الشعب الفلسطيني بتماديها في التعاون مع المغتصب الصهيوني ، الى حد أنها قررت اقامة علاقات دبلوماسية وتبادل السفراء مع الكيان الصهيوني ، رغم اعلانه في الاحتفاظ بالأراضي العربية المحتلة وفي عزمه على انشاء مستوطنات صهيونية عليها واعتباره القدس الشريف ما أسماه عاصمته " الخالدة " ،

واذ يشير الى أن المؤتمر العاشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية (دورة فلسطين والقدس الشريف) قد قرر في بيانه الختامي أن يكون العام الهجرى ١٤٠٠ الموافق العام الميلادى ١٩٨٠ هو عام القدس الشريف ،

واذ يضع في اعتباره أن المؤتمر قد طلب الى الدول الأعضاء الالتزام التام بالمقاطعة السياسية والاقتصادية والثقافية وكذلك مقاطعة أى شكل آخر من أشكال التعاون مع العدو العنصرى الصهيوني المتمثل في الكيان الاسرائيلي بكل أصدقائه وكافة مستوياته ،

واذ يضع في اعتباره أن مصر قد عكفت على سياسة انشاء علاقات سياسية واقتصادية وثقافية وتقنية وأشكال أخرى من العلاقات مع اسرائيل تمثل تحديا وانتهاكا لقرارات المؤتمر الاسلامي وحركة

عدم الانحياز والأمم المتحدة بشأن قضية فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني ، وتساعد وتشجع اسرائيل على التمادى في اغتصابها لفلسطين وتجاهل ارادة المجتمع الدولي ، وكذلك على امعانها في اتباع سياستها التوسعية الامبريالية العنصرية ،

١ - يدين سياسة الحكومة المصرية في اقامة علاقات مع الكيان العنصرى الصهيوني ويدين التواطؤ والتعاون بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية في كافة الميادين حيث أن ذلك يمثل عدوانا سافرا على حق الشعب الفلسطيني وتهديدا لأمن البلدان العربية والاسلامية واستقلالها ؛

٢ - يطلب الى كافة البلدان الاسلامية أن تنظر في انضمامها الى مقاطعة النظام المصرى سياسيا واقتصاديا وثقافيا ، وأن تتمسك بأحكام الجامعة العربية في المقاطعة ، وأن تنسق جهودها مع البلدان العربية في هذا الشأن ؛

٣ - يطلب الى جميع الدول الاسلامية أن تؤكد من جديد تضامنها مع منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، في نضالها ضد الكيان الصهيوني وأن تعمل على ضمان الحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في انشاء دولة مستقلة في وطنه السليب ؛

٤ - يدين الاعتداءات التي ترتكبها اسرائيل على جنوب لبنان ويدعو أعضاء المؤتمر الى بذل جهودهم بهدف مساعدة الحكومة اللبنانية على انهاء هذه الاعتداءات ؛

٥ - يدعو البلدان الاسلامية الى أن تؤكد من جديد تأكيدا ملموسا تضامنها مع الدول العربية من أجل تحرير القدس وكافة الأراضي المحتلة الاخرى .

القرار رقـــم ٥ / د إ

التدخل العسكرى الاجنبي في القرن الافريقي

ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلاميـــة ، المنعقد في دورته الاستثنائية الاولى في اسلام أبـــاد في الفترة من ٨ الى ١٠ ربيع الأول ١٤٠٠ هجرية (٢٧ - ٢٩ كانون الثاني /يناير ١٩٨٠)،

اذ يشير الى المادة الثانية من ميثاق المؤتمر الاسلامي ، والمادة الاولى من ميثاق الأمـــم المتحدة ،

واذ يؤكد على التعاليم الاسلامية التي تأمر المسلمين بأن يهبوا الى نجدة الدول الأعضـــاء في المنظمة ضد التهديدات الأجنبيـــة ،

وبالنظر الى ما تأكد فيما يتعلق بوجود قوات عسكرية للاتحاد السوفياتي وبعض حلفائه فـــي القـــرن الافريقي ، مما يشكل تهديدا مباشرا لاستقلال الجمهورية الديمقراطية الصومالية وسلمهـــا وأمنها ،

وبالنظر الى العدوان المتكرر على الجمهورية الديمقراطية الصومالية ، وهي عضو في المؤتمـــر الاسلامـــي ،

قد قرر ما يلي :

١ - إدانة الاعتداءات المسلحة على الجمهورية الديمقراطية الصومالية ، وشجب وجـــود قوات عسكرية للاتحاد السوفياتي وبعض حلفائه في القرن الافريقـــي ؛

٢ - الدعوة الى الانسحاب الكامل غير المشروط لهذه القوات الأجنبيـــة ؛

٣ - تصفية القواعد الاجنبية في القرن الافريقي والبحر الأحمر ، وابعاد هذه المناطـــق عن النزاع بين الدول الكبرى ؛

٤ - تدعيم الشعوب الاسلامية في منطقة القرن الافريقي ماديا وماليا ، وتوفير المساعدة للاجئين الذين طردتهم قوات الاحتلال من ديارهم ، بما في ذلك شعب اريتريـــا ؛

٥ - مطالبة الأمين العام بأن يعد تقريرا تفصيليا عن المسألة ويقدمه الى مؤتمـــر وزراء خارجيـــة الدول الاسلاميـــة الحادى عشـــر .

القرار رقم ٦/د ل

قرار بالتصويت للاعراب عن الشكر

ان الدورة الاستثنائية لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقدة في اسلام أباد بباكستان ،

تعرب عن تقديرها العميق لفخامة الجنرال محمد ضياء الحق رئيس باكستان لرعايته الكريمة للمؤتمر ولخطابه الافتتاحي الملهم ؛

تعرب عن شكرها وامتنانها لشعب وحكومة باكستان على ما أحاطا به الوفود المشتركة من ضيافة كريمة وترحيب حار ؛

تعرب عن تقديرها لصاحب السعادة أغا شاهي ، مستشار الشؤون الخارجية ورئيس المؤتمر ، لما أبداه من كفاءة في طريقة ادارته لأعمال المؤتمر .

- - - - -